

عرب فلسطين

عبد الباسط خلف*

فلسطين ٢٠٢٢: عام صعب حافل بالأحداث

تواكب "مجلة الدراسات الفلسطينية" أحداث ١٠ أشهر (كانون الثاني/يناير - تشرين الأول/أكتوبر) من سنة ٢٠٢٢، وترصد مجريات العدوان الإسرائيلي، فتوثق أسماء شهداء الحرية وشهودها، وأعداد الأسرى والمعتقلين والجرحى، وحالات الاقحام والتوغل والعمليات وهدم المنازل. كما توثق أسماء شهداء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في آب/أغسطس. وتستند منهجية التقرير إلى جمع الأسماء والبيانات والأرقام من جهات حقوقية وبحثية وإعلامية، وتسرد بشكل منفصل وقائع ومعطيات كل شهر بإيجاز.

وكان هاجس التوثيق الوصول إلى رقم متفق عليه أو يحظى بإجماع أكثر من جهة. ومع ذلك، ولأن الحديث يدور على بيانات وإحصاءات، فإن هامش الخطأ - غير المقصود - سيظل وراثياً، لكن الأهم ما تعكسه المعطيات، وما تتضمنه من تداعيات يدفع الفلسطينيون كل يوم ثمنها من دمهم ولحمهم الحي في سبيل الحرية.

كانون الثاني/يناير

٦ شهداء

سجّل هذا الشهر سقوط ٦ شهداء برصاص قوات الاحتلال، واختناقاً جرّاء إطلاق قنابل الغاز السامة، ودهساً، وهم:

* صحافي فلسطيني.

** المعلومات الواردة في التقرير مستقاة من تقارير وإحصاءات وبيانات: وزارة الإعلام؛ وزارة الصحة؛ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني؛ هيئة شؤون الأسرى والمحررين؛ هيئة الشؤون المدنية؛ نادي الأسير الفلسطيني؛ مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"؛ المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان؛ مركز الميزان لحقوق الإنسان؛ مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان؛ مركز القدس للدراسات؛ مركز معلومات فلسطين/ "مُعطي"؛ مركز معلومات وادي حلوة - القدس؛ مركز المعلومات الوطني الفلسطيني/ وكالة "وفا"؛ وكالة "معا" الإخبارية؛ وكالات عالمية؛ صحف عبرية.

بكير محمود موسى حشاش (٢١ عاماً) من مخيم بلاطة. أصيب في ٦/١/٢٠٢٢ في رأسه برصاصة حية خرجت من رقبته، وذلك عقب اقتحام قوات الاحتلال المخيم الواقع شرقي نابلس، وقد نُقل إلى المستشفى حيث أُعلنت وفاته.

مصطفى ياسين فلنة (٢٥ عاماً) من قرية صفا غربي رام الله. استشهد في ٦/١/٢٠٢٢، بعدما دهسه مستعمر وهو متوجه إلى عمله داخل أراضي ٤٨.

عمر عبد المجيد أسعد (٨٠ عاماً) من قرية جليلية/رام الله. استشهد في ١٣/١/٢٠٢٢، خلال احتجازه وتكبيله والاعتداء عليه من طرف قوات الاحتلال.

فالح موسى جردات (٤٠ عاماً) من قرية سعير/الخليل. استشهد في ١٧/١/٢٠٢٢، بعدما أطلقت النار عليه قوات الاحتلال المتمركزة عند مفترق "غوش صهيون" جنوبي بيت لحم، مانعة طواقم الإسعاف من الوصول إليه.

سليمان الهذالين (٧٥ عاماً) من قرية أم الخير قرب مسافر يطا/الخليل. استشهد متأثراً بجروح خطيرة في الرأس والصدر والبطن والحوض، وقد أصيب بها بعدما دهسته مركبة لقوات الاحتلال عند مدخل قريته في ١٧/١/٢٠٢٢.

فهمي حمد (٥٧ عاماً) من مخيم قلندية. استشهد في ٢٤/١/٢٠٢٢، اختناقاً جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل غاز سامة خلال اقتحامها المخيم الواقع شمالي القدس.

١٥٦ إصابة

سُجِّل خلال هذا الشهر إصابة ١٥٦ مواطناً بجروح، بينهم ٣ أطفال و٣ صحافيين، وتوزعت الإصابات بين رصاص حي (١٠)، ورصاص معدني مغلف بالمطاط (١٤٠)، ورضوض وحروق (٦). وسُجِّلَت إصابة المئات بحالات اختناق في ٤٠ موقعاً أطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الغاز نحو المواطنين، وأبرز تلك المواقع قرية كفر قدوم في محافظة نابلس، والتي تشهد منذ أعوام مسيرة أسبوعية منددة بالاستيطان، وكذلك قريتا بيتا وبرقة في المحافظة نفسها.

٤٨٨ معتقلاً خلال ٧٣٩ اقتحاماً

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال كانون الثاني/يناير ٧٣٩ اقتحاماً في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، شملت اعتقال ٤٨٨ مواطناً، بينهم نساء وأطفال.

٦٢٣ عملاً مقاوماً

شهد كانون الثاني/يناير، ٦٢٣ عملاً مقاوماً، بينها ٢٨ عملية إطلاق نار واشتباك مسلح مع قوات الاحتلال، وقد نُفِذَ ١٥ عملية منها في نابلس وحدها. وبلغ عدد عمليات الطعن أو محاولات الطعن عمليتين، ونُفِذَت عملية دهس واحدة، أمّا عدد عمليات إطلاق المفرقات النارية على أهداف الاحتلال فكان ٣ عمليات، علاوة على ٣ عمليات زرع أو إلقاء عبوات ناسفة، و٤ عمليات حرق منشآت وآليات

عسكرية، وعملية تحطيم مركبات ومعدات عسكرية واحدة للاحتلال الإسرائيلي. كما شهدت الضفة ٢٠٩ مواجهات مباشرة، و٢٦ عملية إلقاء زجاجة حارقة، و٩٠ عملية تصدّ لاعتداءات المستوطنين في مختلف أنحاء الضفة، ومئات عمليات إلقاء الحجارة على قوات الاحتلال والمستوطنين.

صاروخان قبالة يافا

سقط في ١ كانون الثاني/يناير، صاروخان من غزة قرب سواحل يافا.

٤ حالات توغل

شهد هذا الشهر ٤ عمليات توغل محدودة لقطاع غزة المحاصر منذ ١٥ عاماً، علاوة على ٩٥ اعتداء بإطلاق النار من طرف قوات الاحتلال.

شباط/فبراير

٦ شهداء بينهم ٣ اغتيالات

أشرف محمد عبد الفتاح ميسلط (٢١ عاماً)، ومحمد رائد حسين دخيل (٢٢ عاماً)، وأدهم جمال عبد الرحيم مبروكة (٢٦ عاماً)، وجميعهم من نابلس، وقد استشهدوا غيلة، بعدما أطلقت قوات الاحتلال وأبلاً من الرصاص على سيارة كانوا يستقلونها، خلال اقتحام قوة خاصة في سيارة مدنية تحمل لوحة تسجيل فلسطينية، حي المخفية في مدينة نابلس، في ٨/٢/٢٠٢٢.

محمد أكرم علي طاهر صلاح (١٧ عاماً) من بلدة سيلا الحارثية/جنين. استشهد في ١٥/٢/٢٠٢٢، متأثراً بجروح في الرأس، جراء إطلاق قوات الاحتلال الرصاص عليه في بلدته.

نهاد أمين البرغوثي (١٩ عاماً) من قرية كفر عين/رام الله. استشهد في ١٥/٢/٢٠٢٢، بعدما أصيب برصاصة في الصدر أطلقتها قوات الاحتلال على شبان خلال مواجهات عند مدخل قرية النبي صالح.

محمد رزق شحادة صلاح (١٤ عاماً) من بلدة باكوش/بيت لحم. استشهد في ٢٢/٢/٢٠٢٢، جراء إصابته برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات في بلدة الخضر. وقد منعت قوات الاحتلال طواقم إسعاف الهلال الأحمر من الوصول إليه.

٣٠٩ إصابات بينها مسعفان

وُثق خلال شباط/فبراير إصابة ٣٠٩ مواطنين، بينهم ٥ أطفال ومسعفان. وتوزعت الإصابات على النحو التالي: ٣٥ بالرصاص الحي؛ ١٨٧ بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط؛ ٨٧ رضوض وحروق؛ مئات الإصابات بالاختناقات في ٣٤ نقطة مواجهة مع الاحتلال.

جرح ٢٧ جندياً ومستوطنات في ٨٣٥ عملاً مقاوماً

نُفذ خلال شباط/فبراير ٨٣٥ عملية مقاومة تسببت بإصابة ٢٧ جندياً ومستوطنات بجروح، وبلغ عدد عمليات إطلاق النار ٥٢ عملية، وعمليات طعن أو محاولة طعن، و٧ عمليات زرع أو إلقاء عبوات ناسفة، علاوة على عملية دهس واحدة. وواصل الشبان والمقاومون التصدي لقوات الاحتلال في مختلف المحاور والمدن، فقد شهدت الضفة والقدس ٢٢٥ عملية إلقاء حجارة تجاه الاحتلال والمستوطنين.

كما نُفذت ٥٥ عملية إلقاء زجاجات حارقة ومفرقات نارية، وجرت ٣٠٠ مواجهة بأشكال متعددة. وتصدى المواطنون الفلسطينيون لـ ١٠٥ عمليات اعتداء نفذها مستوطنون. واستمرت التظاهرات والمسيرات الشعبية التي بلغ عددها ٦٦ مسيرة شعبية.

٤٣٤ معتقلاً في ٣٨٨ اقتحاماً

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال شباط/فبراير ٣٨٨ اقتحاماً في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، اعتقلت خلالها ٤٣٤ مواطناً، بينهم نساء وأطفال. وشهد يوم ٢٠٢٢/٢/١، أوسع عمليات الاعتقال الجماعي التي طالت ١٩ مواطناً في مخيم الأمعري، جنوبي البيرة، و٩ مواطنين في بلدة تقوع، شرقي بيت لحم.

٩٤ اعتداء و٥ توغلات في غزة

شهد هذا الشهر ٥ عمليات توغل محدودة في قطاع غزة، و٩٤ اعتداء بإطلاق النار من جيش الاحتلال.

مجلس مركزي وجدل

عقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية دورته العادية الحادية والثلاثين "دورة تطوير وتفعيل م. ت. ف. وحماية المشروع الوطني والمقاومة الشعبية - دورة الشهيد القائد الوطني جمال محيسن" في رام الله في ٦ - ٨ شباط/فبراير ٢٠٢٢، وتم انتخاب هيئة جديدة لرئاسة المجلس الوطني. وانتُخب روجي فتوح رئيساً للمجلس الوطني، وعلي فيصل وموسى حديد نائبين للرئيس، وفهمي الزعاريير أميناً للسر، وثلاثة أعضاء جدد في اللجنة التنفيذية هم: حسين الشيخ عن حركة "فتح" مكان الراحل صائب عريقات، ومحمد مصطفى (مستقل)، ورمزي رباح عن الجبهة الديمقراطية مكان تيسير خالد الذي استقال.

وتباينت ردات فعل الفصائل الفلسطينية والشخصيات المستقلة، بشأن عقد المجلس. فمن جهة المؤيدين، قال نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول، إن عقد المجلس أمر بالغ الأهمية، ويأتي في ظل التحديات الكبيرة التي يواجهها شعبنا، ومحاولة تنصل الإدارة الأميركية من وعودها، بينما قال أمين سر المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية، بلال القاسم، إن عقد المجلس يكتسب أهمية

كبرى في ظل المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية، مع ضرورة صدور موقف وطني جامع وموحد يخاطب العالم والعرب وشعبنا الفلسطيني، لإسناد نضالنا وصمودنا على أرضنا. أمّا عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية نايف مهنا، فقال إن عقد جلسة المجلس المركزي أمر في غاية الأهمية لمراجعة الأوضاع الفلسطينية كلها، ومحاولة لملمة الوضع الداخلي لتصعيد النضال من أجل التصدي لإجراءات الاحتلال، بما فيها الذهاب إلى جميع هيئات الأمم المتحدة ومحكمة الجنايات الدولية. وقال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، وليد العوض، إن عدم عقد المجلس المركزي سيتم استغلاله بدرجة كبيرة على اعتبار ان المنظمة عاجزة عن عقد اجتماع مؤسساتها، الأمر الذي يجب الانتباه إليه جيداً.

وأكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مقاطعة الاجتماع، كما قاطعه النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة، وعضو المجلس الوطني تيسير الزبري، اللذين دعيا إلى انتخابات فلسطينية شاملة. ورأى عضو اللجنة المركزية المفصول من حركة "فتح" رئيس الملتقى الوطني الديمقراطي ناصر القدوة، أن الإصرار على عقد اجتماع المجلس هو بمثابة نسف لمبادرة الجزائر التي أطلقها الرئيس عبد المجيد تبون، كما أعلنت حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مقاطعة اجتماع المجلس. وأكدت حركة الجهاد الإسلامي أن عقد الاجتماع "تحت حراب الاحتلال" هو "استمرار في ارتهان المنظمة ومؤسساتها لمشروع سياسي فاشل"، وهاجمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الاجتماع، واتهمت من سمتهم "القيادة المتنفذة" في رام الله بـ "اختطاف مؤسسات الشعب الفلسطيني القيادية وتفريغها من مضمونها، وتهشيم تاريخها، وتحويلها إلى أداة لتحقيق أجناس شخصية وترتيبات مستقبلية خطيرة".

آذار/مارس

١٧ شهيداً، والداخل المحتل

شادي خالد نجم (١٨ عاماً) من مخيم جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٣/١، وفي تفصيلات استشهاديه، أن وحدات إسرائيلية خاصة تسللت إلى مخيم جنين مستخدمة مركبات تحمل لوحات تسجيل فلسطينية، واقتحمت منزل الأسير الشيخ جمال أبو الهيجاء، واعتقلت نجله الأسير المحرر عماد الدين. ثم اندلعت اشتباكات مسلحة ومواجهات عنيفة بالتزامن مع اقتحام واسع لقوات الاحتلال، وتصادف أن نجم كان عائداً من عمله، فأصيب بجروح حرجة، واستشهد لاحقاً.

كما استشهد عبد الله الحصري (٢٢ عاماً) من مخيم جنين، في الواقعة نفسها خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم جنين، في اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال.

عمار شفيق أبو عفيفة (٢١ عاماً) من مخيم العروب/الخیل. استشهد في ٢٠٢٢/٣/١، جزاء إطلاق قوات الاحتلال الرصاص عليه في أثناء وجوده قرب مدخل بلدة بيت فجار، ومنعت تلك القوات الإسعاف من الاقتراب منه وتركته ينزف حتى سقط شهيداً.

يامن نافذ جفال (١٦ عاماً) من بلدة أبو ديس/القدس. استشهد في ٢٠٢٢/٣/٦ برصاص قوات الاحتلال في البلدة الواقعة جنوبي شرقي القدس. وقد منع الجنود مركبة الإسعاف من الوصول إليه،

وأطلقوا نحوها قنابل الغاز بكثافة، الأمر الذي تسبب بإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق. كريم جمال القواسمي (١٩ عاماً) من قرية الطور شرقي القدس. استشهد في ٢٠٢٢/٣/٦، برصاص قوات الاحتلال قرب باب حطة، شمالي المسجد الأقصى. وأفاد شهود عيان بأن عناصر من شرطة الاحتلال اغتالته بعد تنفيذه عملية طعن أدت إلى إصابة عنصرَي شرطة، وقد منعت شرطة الاحتلال طواقم الإسعاف من الاقتراب منه، وتركته ينزف حتى استشهد.

عبد الرحمن جمال قاسم (٢٢ عاماً) من القدس. استشهد في ٢٠٢٢/٣/٨، بعد إطلاق شرطة الاحتلال الرصاص عليه قرب باب القطنين في البلدة القديمة في القدس المحتلة، بعد تنفيذه عملية طعن أدت إلى إصابة عنصرَي شرطة.

أحمد حكمت سيف (٢٢ عاماً) من بُرقة/ نابلس. استشهد في ٢٠٢٢/٣/٨، متأثراً بجروح أصيب بها خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في الأول من آذار/ مارس، وكان قد أصيب بثلاث رصاصات في البطن والظهر خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة دعم وإسناد للأسرى في برقة، وأدخل إلى المستشفى بحالة حرجة.

نادر هيثم فتحي ريان (١٧ عاماً) من مخيم بلاطة/ نابلس. استشهد في ٢٠٢٢/٣/١٥، عقب إصابته بعدة رصاصات في الرأس والصدر والبطن واليد، خلال اقتحام مخيم بلاطة.

محمد إبراهيم الشحام (٢٢ عاماً) من كفر عقب/ شمالي القدس. استشهد في ٢٠٢٢/٣/١٥، بعدما أطلقت قوات الاحتلال النار بدم بارد على رأسه من المسافة صفر خلال اقتحام لمنزله، وتركته ينزف لأكثر من أربعين دقيقة. وبرر أحد الجنود الإسرائيليين قتل محمد عندما سألت والدته عن السبب قائلاً ببساطة: "أخطأنا المنزل".

سند سالم الهربد (٢٧ عاماً) من رهط/ النقب. استشهد في ٢٠٢٢/٣/١٥ برصاص أفراد ما يسمّى وحدة "المستعربين" في الشرطة الإسرائيلية في مدينة رهط.

محمد غالب أبو القيعان (٣٤ عاماً) من بئر السبع. استشهد في ٢٠٢٢/٣/٢٢ بزعم تنفيذه عملية طعن في موقعين في مدينة بئر السبع، الأمر الذي أسفر عن سقوط ٤ قتلى وإصابة آخرين بإصابات متوسطة إلى خطيرة.

أيمن أحمد إغبارية (٢٣ عاماً) من الخضيرة/ حيفا. استشهد في ٢٠٢٢/٣/٢٧ بعد تنفيذه مع قريبه إبراهيم عملية إطلاق نار في مدينة الخضيرة، أسفرت عن سقوط قتيلين إسرائيليين، و١٢ إصابة بينها حالات وُصفت بالخطرة.

إبراهيم حسن إغبارية (٢٩ عاماً) من الخضيرة/ حيفا. استشهد في ٢٠٢٢/٣/٢٧ بعد تنفيذه مع قريبه أيمن عملية إطلاق نار في مدينة الخضيرة، أسفرت عن سقوط قتيلين إسرائيليين و١٢ إصابة بينها حالات وُصفت بالخطرة.

ضياء حمارشة (٢٧ عاماً) من جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٣/٣٠، بعد تنفيذه عملية إطلاق نار في بني براك شرقي تل أبيب، أسفرت عن مقتل ٥ مستوطنين.

سند محمد خليل أبو عطية (١٧ عاماً) من مخيم جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٣/٣١، متأثراً بجروح جِراء إصابته برصاص الاحتلال خلال مواجهات في مخيم جنين.

يزيد نضال سعد الدين السعدي (٢٤ عاماً) من مخيم جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٣/٣١، متأثراً

بجروح جِراء إصابته برصاص الاحتلال خلال مواجهات في مخيم جنين. نضال جمعة جعافرة (٣٠ عاماً) من بيت لحم. استشهد في ٢٠٢٢/٣/٣١ بعد إطلاق جنود الاحتلال النار عليه قرب مفترق مجمع "عوش عتصيون" الاستعماري، المقام على أراضي محافظة بيت لحم، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن.

٤٣٤ معتقلاً و٢١١ إصابة

اعتقلت قوات الاحتلال ٤٣٤ مواطناً فلسطينياً، خلال آذار/مارس، في حصيلة هي الأعلى منذ بداية ٢٠٢٢، بينهم ٧ نساء و٨ أطفال، وسُجِّل ١٠٧ حالات اعتقال في القدس وحدها، و٧٣ في جنين. كما وُثِّق خلال آذار/مارس ٢٠٢٢، إصابة ٢١١ مواطناً بينهم ٧ أطفال، جِراء اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين: الرصاص الحي ٤١ إصابة؛ الرصاص المعدني المغلف بالمطاط ١٢٥ إصابة؛ رضوض وحروق ٤٥ إصابة، بينما أصيب مئات المواطنين بالاختناق نتيجة إطلاق قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع خلال ٤١ عملية اقتحام في عدة أنحاء من الضفة الغربية.

١٢ قتيلاً إسرائيلياً و٦٤ جريحاً في ٨٢١ عملاً مقاوماً و٥٢ اشتباكاً

تصاعدت عمليات المقاومة الفلسطينية في آذار/مارس ٢٠٢٢، وأدت إلى مقتل ١٢ إسرائيلياً وإصابة ٦٤ آخرين بجروح. وبلغ مجموع العمليات التي جرى رصدها خلال الشهر ٨٢١ عملاً مقاوماً، بينها ٥٢ عملية إطلاق نار واشتباك مسلح مع قوات الاحتلال، نُفِّذ ٢٥ منها في جنين. وبلغ عدد عمليات الطعن أو محاولات الطعن ٩ عمليات، وعدد عمليات الدهس أو محاولة الدهس ٢ عملية، علاوة على ٧ عمليات حرق منشآت وآليات وأماكن عسكرية لقوات الاحتلال. ورُصدت ٢٨ عملية إلقاء زجاجات حارقة، و٢٩٦ مواجهة بأشكال متعددة. وبلغ عدد عمليات التصدي لاعتداءات المستوطنين ١١٩ عملية.

ومن أبرز العمليات: مقتل ٤ مستوطنين وإصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة، في عملية دهس وطعن، واستشهاد المنفذ محمد أبو القيعان من بلدة حورة بالنقب، وهو أسير محرر أمضى ٥ أعوام في سجون الاحتلال. كما استشهد شابان من مدينة أم الفحم في الداخل المحتل، في عملية إطلاق نار نُفِّذت في الخضيرة، وأسفرت عن مقتل عنصرين من شرطة الاحتلال وإصابة عدد آخر، ووقوع ٥ إصابات حرجة في صفوف المستوطنين وأخرى طفيفة بإطلاق نار في بني براك في تل أبيب في عملية إطلاق نار نفذها ضياء حمارشة من يعبد في محافظة جنين. ووقعت أيضاً إصابات في عملية طعن داخل إحدى حافلات المستوطنين قرب مستعمرة "عوش عتصيون" جنوبي بيت لحم، وجرى إطلاق النار على المنفذ.

٣٨٨ اقتحاماً

بلغ عدد الاقتحامات لعدة مناطق في الضفة والقدس خلال آذار/مارس، ٣٨٨ اقتحاماً.

توغل في غزة

سُجِّل خلال آذار/مارس، عملية توغل واحدة في قطاع غزة، أسفرت عن سقوط شهيد، كما سُجِّل ٦٨ حادث إطلاق نار.

نيسان / أبريل

٢٣ شهيداً وجنين تتصدر المشهد

خليل محمد طوالبه (٢٤ عاماً) من عرابة/جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٤/١ بعد إطلاق قوات الاحتلال النار مباشرة على المركبة التي كان يستقلها مع اثنين من أصدقائه قرب بلدة عرابة جنوبي جنين.

سيف أبو لبدة (٢٥ عاماً) من عرابة/جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٤/١ في الحادثة نفسها التي سقط فيها طوالبه شهيداً.

صائب تيسير عباهرة (٣٠ عاماً) من عرابة/جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٤/١، في الحادثة نفسها التي استشهد فيها صديقه طوالبه وأبو لبدة.

أحمد يونس صدقي الأطرش (٢٩ عاماً) من الخليل. استشهد في ٢٠٢٢/٤/١ بعد أن أطلق جيش الاحتلال الرصاص الحي عليه، في شارع الشلالة وسط مدينة الخليل.

رعد فتحي زيدان خازم (٢٩ عاماً) من مخيم جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٤/٧، خلال اشتباك مع قوات إسرائيلية خاصة بعد تنفيذه عملية فدائية في تل أبيب.

أحمد ناصر السعيد (٢٤ عاماً) من مخيم جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٤/٩ خلال اشتباك مسلح في إثر اقتحام قوات الاحتلال مخيم جنين، ومحاصرة منزل الشهيد رعد خازم.

محمد علي أحمد غنيم (٢١ عاماً) من بيتا/نابلس. استشهد في ٢٠٢٢/٤/١٠ برصاص قوات الاحتلال خلال التصدي لها عند مدخل بيتا.

مها كاظم عوض الزعتري (٢٤ عاماً) من الخليل. استشهدت في ٢٠٢٢/٤/١٠ برصاص قوات الاحتلال قرب الحرم الإبراهيمي، بزعم تنفيذها عملية طعن.

غادة إبراهيم علي سباتين (٤٧ عاماً) من قرية حوسان/بيت لحم. استشهدت في ٢٠٢٢/٤/١٠ برصاص قوات الاحتلال في قرية حوسان غربي بيت لحم. وأوضحت وزارة الصحة أنها وصلت إلى مستشفى بيت جالا الحكومي، وهي تعاني قطعاً في شريان الساق، علاوة على خسارتها كمية كبيرة من الدم، وسرعان ما أُعلن استشهادها.

محمد حسين زكارنة (١٧ عاماً) من مخيم جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٤/١١ متأثراً بإصابته جراء إطلاق جنود الاحتلال الرصاص على السيارة التي يستقلها على أعتاب مخيم جنين، وقد أُصيب برصاصة في الحوض.

عبد الله تيسير موسى سرور (٤٠ عاماً) من الخليل. استشهد في عسقلان في ٢٠٢٢/٤/١٢، بعد أن أطلقت شرطة الاحتلال النار عليه خلال عمله في ورشة بناء بعد مدهمة شرطة الاحتلال لها، كما تم

الاعتداء فيه على العمال، وسحب الهواتف منهم لمنع توثيق ما حدث.
 قصي فؤاد حمامرة (١٣ عاماً) من قرية حوسان/بيت لحم. استشهد في ١٣/٤/٢٠٢٢ بعد أن أطلق جنود الاحتلال النار عليه خلال اقتحام البلدة.
 عمر محمد عليان (٢٠ عاماً) من سلواد/رام الله. استشهد في ١٣/٤/٢٠٢٢ بعد إصابته برصاصة في الصدر أطلقها عليه جنود الاحتلال خلال العدوان على بلدة سلواد شمالي شرقي محافظة رام الله.
 محمد حسن محمد عساف (٣٤ عاماً) من نابلس. استشهد في ١٣/٤/٢٠٢٢ بعد إصابته برصاصة في الصدر أطلقها عليه جيش الاحتلال خلال العدوان على مدينة نابلس.
 شأس فؤاد كممجي (٢٨ عاماً) من كفر دان/جنين. استشهد في ١٤/٤/٢٠٢٢ في مواجهات مع قوات الاحتلال في البلدة. والشهيد هو شقيق الأسير أيهم كممجي، أحد أبطال عملية الفرار من معتقل جلبوع.
 مصطفى فيصل أبو الرُّب (٣١ عاماً) من مسلية/جنين. استشهد في ١٤/٤/٢٠٢٢ بعد إطلاق جنود الاحتلال النار عليه في أثناء وجوده في الشارع الرئيسي قرب حرش السعادة على مدخل جنين الغربي.
 شوكت كمال عابد (١٧ عاماً) من جنين. استشهد في ١٥/٤/٢٠٢٢، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال في ١٤/٣/٢٠٢٢، في جنين خلال المواجهات التي اندلعت في المدينة.
 فواز أحمد صالح حمائل (٤٥ عاماً) من بيتا/نابلس. استشهد في ١٧/٤/٢٠٢٢ متأثراً بجروح أصيب بها جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليه في ١٦/٤/٢٠٢٢، خلال اقتحامها بلدة بيتا، وقد نُقل في إثرها إلى المستشفى العربي التخصصي في نابلس، ليستشهد في اليوم التالي.
 حنان محمد خضور (١٨ عاماً) من فقوعة/جنين. استشهدت في ١٨/٤/٢٠٢٢، متأثرة بجروح أصيبت بها في ١٠/٤/٢٠٢٢، خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة جنين.
 لطفي إبراهيم لبدى (٢٠ عاماً) من اليامون/جنين. استشهد في ٢١/٤/٢٠٢٢ متأثراً بجروح أصيب بها قبل أسبوع خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة جنين.
 أحمد إبراهيم عويديات (٢٠ عاماً) من مخيم عقبة جبر/أريحا. استشهد في ٢٦/٢/٢٠٢٢ متأثراً بجروح أصيب بها خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في المخيم.
 أحمد محمد فتحي مساد (١٨ عاماً) من جنين. استشهد في ٢٧/٤/٢٠٢٢. متأثراً بإصابته برصاص أطلقتته قوات الاحتلال خلال اقتحام المدينة.
 يحيى علي عدوان (٢٧ عاماً) من عزون/قلقيلية. استشهد في ٣٠/٤/٢٠٢٢، بعد إصابته برصاص قوات الاحتلال التي اقتحمت القرية.

٨٨٠ معتقلاً

نفذ جيش الاحتلال خلال نيسان/أبريل ٨٨٠ عملية اعتقال، وتصدرت محافظة القدس حملات الاعتقال تلك. وتعدّ حالات الاعتقال خلال هذا الشهر الأعلى منذ بداية سنة ٢٠٢٢، وقد طالت الاعتقالات ٨ سيدات: ثلاث مقدسيات، وثلاث من الناصرة، وسيدة من نابلس، وأخرى من جنين؛ ٢٢ طفلاً؛ ١٠ منهم من القدس، و٨ من رام الله، وطفلان من الخليل، وطفل من بيت لحم، وآخر من قلقيلية.

٤ قتلى إسرائيليّين و٥٦ جريحاً في ١٥١٠ أعمال مقاومة

تواصلت أعمال المقاومة خلال نيسان/أبريل، وأسفرت عن مقتل ٤ إسرائيليّين وإصابة ٥٦ آخرين بجروح، وبلغ مجموع العمليات خلال هذا الشهر ١٥١٠ أعمال مقاومة، بينها ٧٦ عملية إطلاق نار واشتبك مسلح مع قوات الاحتلال، و٣٤ عملية منها في جنين. وبلغ عدد عمليات الطعن أو محاولات الطعن ٣ عمليات، وعدد عمليات حرق منشآت وآليات وأماكن عسكرية لقوات الاحتلال ٤ عمليات، و٣ عمليات تحطيم مركبات ومعدات عسكرية للاحتلال. ورُصدت ٣٧ عملية إلقاء زجاجات حارقة، و٦١٥ مواجهة بأشكال متعددة. وبلغ عدد عمليات التصدي لاعتداءات المستوطنين ٩٦ عملية. وكان من أبرز العمليات تلك التي نفذها الشهيد رعد فتحي خازم، من مخيم جنين، في قلب مدينة تل أبيب، وأدت إلى مقتل مستوطنين وإصابة ١٦ بجروح؛ وعملية "أريئيل" التي قُتل فيها حارس مستعمرة بإطلاق نار من سلاح بدائي على يد شابين من قراوة بني حسان قضاء سلفيت؛ وعمليات طعن في الخليل وعسقلان وحيفا؛ وإطلاق نار عند "قبر يوسف" في نابلس.

١١٣٢ انتهاكاً إسرائيلياً

سُجّل خلال نيسان/أبريل ١١٣٢ انتهاكاً نفذه الاحتلال ومستوطنوه ضد الفلسطينيين وأملاكهم، أي ما يعادل ٣٧ انتهاكاً في اليوم على مدى نيسان/أبريل. وبلغ عدد الاقتحامات لعدة مناطق في الضفة والقدس ٤٢٨ اقتحاماً.

١١٣ عملية إطلاق نار في غزة

نفذ جيش الاحتلال خلال نيسان/أبريل ١١٣ عملية إطلاق نار ضد قطاع غزة، وفق تقرير لمركز الميزان لحقوق الإنسان.

٣ عمليات هدم

شهد نيسان/أبريل ٣ عمليات هدم في بيت لحم ورام الله، بينما وجه الاحتلال ١١ إخطاراً لهدم منازل ومنشآت في القدس، وكنين، وقلقيلية، وأريحا، والأغوار، وفق تقرير لمركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس".

٤٤٥٠ أسيراً

بلغ عدد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي ٤٤٥٠ أسيراً حتى نيسان/أبريل ٢٠٢٢، منهم ١٦٠ طفلاً، و٣٢ امرأة، بينما بلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري في حق مواطنين لم توجه إليهم أي تهمة ١٥٩٥ أمراً، وذلك وفق بيان صحافي للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

أيار/مايو

١٠ شهداء بينهم الصحافية شيرين أبو عاقلة

معتصم محمد عطا الله (١٨ عاماً) من حرملة/بيت لحم. استشهد في ٨/٥/٢٠٢٢ داخل مستعمرة تفوح شرقي بيت لحم، بعدما أطلق عليه مستوطن النار بزعم محاولته التسلل إلى المستعمرة. محمود سامي عرام (٢٧ عاماً) من طولكرم. استشهد في ٨/٥/٢٠٢٢، بعدما أطلق جنود الاحتلال النار عليه قرب حاجز جبارة في طولكرم.

ثائر خليل اليازوري (١٨ عاماً) من البيرة. استشهد في ١١/٥/٢٠٢٢، بعد إصابته برصاصة في القلب أطلقها عليه جنود الاحتلال في منطقة جبل الطويل في مدينة البيرة. شيرين أبو عاقلة (٥١ عاماً) من القدس. استشهدت في ١١/٥/٢٠٢٢ بعدما أصابتها رصاصة أطلقها جندي إسرائيلي على رأسها خلال تغطيتها عملية اقتحام كان جيش الاحتلال ينفذها في جنين، على الرغم من ارتدائها ملابس تؤكد أنها صحافية، ووقوفها في مكان بعيد عن الاشتباكات.

وليد الشريف (٢٣ عاماً) من بيت حنينا/القدس. استشهد في ١٤/٥/٢٠٢٢، متأثراً بجروح في رأسه أصيب بها في ٢٢/٤/٢٠٢٢ خلال قمع قوات الاحتلال للفلسطينيين في باحات المسجد الأقصى. وقد منعت قوات الاحتلال إسعافه واحتجزته مدة ٢٠ دقيقة واعتدت عليه وهو جريح، الأمر الذي منع وصول الأوكسجين إلى دماغه، وكانت حالته ميؤوساً منها عند نقله إلى المستشفى حيث استشهد متأثراً بجروحه، وقد احتجزت سلطات الاحتلال جثمانه.

داود محمد زبيدي (٤٣ عاماً) من مخيم جنين. اغتالته قوات الاحتلال بإطلاق النار عليه خلال مواجهات في مخيم جنين في ١٢/٥/٢٠٢٢، وقد أصيب إصابة بليغة نُقل في إثرها إلى المستشفى حيث أُعلنت وفاته في ١٥/٥/٢٠٢٢. والشهيد هو أسير سابق وشقيق الأسير زكريا زبيدي، وقد احتجزت قوات الاحتلال جثمانه.

إيهاب زكريا الكيلاني (٤٠ عاماً) من مدينة نابلس. استشهد في ١٦/٥/٢٠٢٢، متأثراً بمضاعفات مرض السرطان الذي أصيب به خلال اعتقاله إدارياً في سجون الاحتلال، وذلك بعد شهر من خروجه من المعتقل حيث كان عرضة لإهمال طبي. ولم تُكتشف إصابته بالسرطان إلا بعد خروجه من المعتقل. أمجد وليد الفايد (١٧ عاماً) من مخيم جنين. استشهد في ٢١/٥/٢٠٢٢، بعدما أمطرته قوات الاحتلال في شارع حيفا في جنين بالرصاص، خلال اقتحامها المدينة، فأصابته بـ ١١ رصاصة اخترقت جسده، واستشهد فوراً.

غيث رفيق يامين (١٦ عاماً) من نابلس. استشهد في ٢٥/٥/٢٠٢٢، خلال تصدي المواطنين لاقتحام المستوطنين بحماية قوات الاحتلال "قبر يوسف" في نابلس.

زيد محمد غنيم (١٥ عاماً) من الخضر/بيت لحم. استشهد في ٢٧/٥/٢٠٢٢، برصاص قوات الاحتلال خلال التصدي لها في أثناء اقتحامها بلدة الخضر جنوبي بيت لحم.

٨٨٠ معتقلاً

شنّ جيش الاحتلال في الضفة الغربية خلال أيار/مايو حملات اعتقال أوقفت خلالها ٤٢٥ مواطناً

فلسطينياً، بينهم ٩ نساء: ٨ مقدسيات، وواحدة من جنين. وتركزت الاعتقالات في القدس حيث سُجّلت ١٧٤ حالة اعتقال، وتبعتها الخليل ٥٨ معتقلاً، ثم محافظة رام الله ٥٥ معتقلاً.

مقتل ٤ إسرائيليّين و٥١ جريحاً في ١٣٥٨ عملاً مقاوماً

عمّت الاشتباكات والمواجهات أرجاء الضفة الغربية والقدس، في أيار/مايو تزامناً مع ما يسمى "مسيرة الأعلام" الإسرائيلية، وقد قُتل خلالها ٤ إسرائيليّين وأصيب ٥١ بجروح. وبلغ مجموع العمليات المرصودة ١٣٥٨ عملاً مقاوماً، بينها ٥٧ عملية إطلاق نار على أهداف متنوعة للاحتلال، نُفّذ ٢٧ منها في جنين.

ونفذ الشبان أسعد يوسف الرفاعي (١٩ عاماً) وصبحي عماد أبو شقير (٢٠ عاماً) عملية طعن مزدوجة، وهجوماً في مستعمرة إلعاد شرقي تل أبيب، أسفرا عن مقتل ثلاثة مستوطنين وجرح أربعة آخرين. وبلغ عدد عمليات الطعن أو محاولات الطعن ٧ عمليات، وعملية دهس واحدة، و٨ عمليات حرق منشآت وآليات ومعدات عسكرية، و٥ عمليات تحطيم مركبات ومعدات عسكرية لقوات الاحتلال. وشهدت الضفة والقدس ٤٣٣ عملية إلقاء حجارة تجاه الاحتلال والمستوطنين، و٣٠ عملية إلقاء زجاجات حارقة، و٥٢٤ مواجهة بأشكال متعددة. وبلغت عمليات التصدي لاعتداءات المستوطنين ١٩٦ عملية، وشهدت الضفة ٤٩ تظاهرة ومسيرة شعبية.

٦٥٧ اقتحاماً

بلغ عدد الاقتحامات لعدة مناطق في الضفة والقدس ٦٥٧ اقتحاماً، وجرى إغلاق ٥١ منطقة وطريقاً، وفق معلومات جُمعت من تقارير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومركز القدس للدراسات.

٤ توغلات في غزة

نفذ جيش الاحتلال خلال أيار/مايو ٩٩ عملية إطلاق نار على قطاع غزة، و٤ توغلات داخل القطاع، وفق تقرير لمركز الميزان لحقوق الإنسان.

٧٤ عملية هدم

هدمت قوات الاحتلال خلال هذا الشهر ٧٤ منزلاً ومنشأة، وأجبر الاحتلال ٥ مواطنين على هدم بيوتهم بأنفسهم، وكانت القدس هي الأكثر استهدافاً بهدم ٢٨ منزلاً، و١٦ في أريحا والأغوار، وفق تقرير صادر عن مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس".

حزيران / يونيو

١٣ شهيداً بينهم صحافية

بلال عوض كبها (٢٤ عاماً) من يعبُد/جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٦/١، خلال تصديه لقوات الاحتلال التي اقتحمت بلدة يعبد جنوبي مدينة جنين.

غفران هارون وراسنة (٣١ عاماً) من مخيم العروب/الخليل. والشهيدة أسيرة سابقة وصحافية، وقد أصيبت بعد إطلاق جنود الاحتلال النار عليها عند مدخل مخيم العروب شمالي الخليل في ٢٠٢٢/٦/١، ومنع الجنود طواقم الإسعاف من الوصول إليها طوال نصف ساعة، واستشهدت في المستشفى لاحقاً. وبينما زعمت سلطات الاحتلال أن الشهيدة كانت تحمل سكيناً، فإن والدتها نفت ذلك، وأكدت أنها كانت في طريقها إلى عملها في إذاعة محلية في الخليل.

ياسر عطية المصري (٤١ عاماً) من دير البلح/غزة. استشهد في ٢٠٢٢/٦/١، متأثراً بجروح أصيب بها خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في أيار/مايو ٢٠٢١.

عودة محمد عودة (١٧ عاماً) من المدية/رام الله. استشهد في ٢٠٢٢/٦/٢، بعد إصابته برصاص حي أطلقته قوات الاحتلال عليه في قرية المدية غربي رام الله.

أيمن محمود محيسن (٢٧ عاماً) من مخيم الدهيشة/بيت لحم. استشهد في ٢٠٢٢/٦/٢، برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها مخيم الدهيشة.

محمود فايز أبو عيهور (٢٧ عاماً) من حلحول/الخليل. استشهد في ٢٠٢٢/٦/٩ بعد إصابته برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات في البلدة.

سميح جمال عمارنة (٥٣ عاماً) من يعبد/جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٦/١١، بعد إصابته برصاص الاحتلال خلال مواجهات في يعبد جنوبي غربي جنين.

يوسف ناصر صلاح (٢٣ عاماً) من مدينة جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٦/١٧ بعدما أطلقت قوات الاحتلال وابلأ من الرصاص على سيارة كان يستقلها مع رفيقين له في مدينة جنين.

براء كمال لحلوح (٢٤ عاماً) من مدينة جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٦/١٧، بعدما أطلقت قوات الاحتلال وابلأ من الرصاص على سيارة كان يستقلها مع الشهيد يوسف ناصر صلاح ورفيق ثالث.

ليث صلاح أبو سرور (٢٤ عاماً) من مدينة جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٦/١٧، بعدما أطلقت قوات الاحتلال وابلأ من الرصاص على سيارة كان يستقلها مع رفيقيه صلاح ولحلوح.

نبيل أحمد غانم (٣٥ عاماً) من جلجولية/قلقيلية. استشهد في ٢٠٢٢/٦/١٩، برصاص أطلقته عليه قوات الاحتلال قرب قرية جلجولية، بينما كان ذاهباً إلى عمله.

حسن علي حرب (٢٨ عاماً) من إسكاكا/سلفيت. استشهد في ٢٠٢٢/٦/٢١ جرّاء طعنه من طرف أحد المستوطنين بألة حادة بينما كان يعمل في أرضه في بلدته. وأفاد شهود عيان بأن مجموعة من المستوطنين هاجمت المزارعين في بلدة إسكاكا، وقام أحدهم بطعن حرب الذي نُقل إلى مستشفى سلفيت الحكومي قبل أن يتم إعلان وفاته متأثراً بإصابته.

محمد عبد الله حامد (١٦ عاماً) من سلواد/رام الله. استشهد في ٢٠٢٢/٦/٢٥ بعدما أطلقت قوات

الاحتلال النار عليه في بلدته واعتقلته وهو جريح، ثم أعلن الارتباط الفلسطيني أن سلطات الاحتلال بلّغت عن مقتله متأثراً بالجروح الخطرة التي أصيب بها.

٤٤١ معتقلاً

اعتقلت قوات الاحتلال خلال حزيران/يونيو ٤٤١ فلسطينياً، بينهم ١٠ نساء، و١٥ طفلاً. وتصدرت القدس المشهد بـ ٦٩ حالة اعتقال، ثم الخليل بـ ٦١ معتقلاً.

٢٦ جريحاً إسرائيلياً في ٦٤٩ عملاً مقاوماً

أوضحت تقارير متنوعة أنه نُفذ خلال هذا الشهر ٦٤٩ عملاً مقاوماً، جُرح خلالها ٢٦ إسرائيلياً بعضهم بجروح خطيرة، كما تواصلت الاشتباكات المسلحة مع قوات الاحتلال عند محاولتها اقتحام مناطق جنين ونابلس. وبلغ عدد العمليات على أهداف الاحتلال ٣١ عملية، كان أبرزها إطلاق النار في محيط قبر النبي يوسف في مدينة نابلس، والذي أصيب خلاله قائد الجيش الإسرائيلي في شمال الضفة الغربية روعي تسويغ ومستوطنون آخرون. ونُفذت عمليتا طعن، وعملية دهس واحدة، و٤ عمليات حرق منشآت وآليات ومعدات عسكرية، و٧ عمليات تحطيم مركبات ومعدات عسكرية لقوات الاحتلال.

٤٧٥ انتهاكاً إسرائيلياً

نفذ جيش الاحتلال والمستوطنون خلال حزيران/يونيو ٤٧٥ انتهاكاً ضد الفلسطينيين وأملاكهم، شملت اعتداءات على الحواجز الدائمة، وإقامة حواجز طيارة، وما يتبع ذلك من تقطيع أوصال الضفة، وإغلاق طرق رئيسية وحيوية وقرى، ومصادرة أراض. كما تم رصد ١٧٣ اقتحاماً لمدن ومخيمات وبلدات، و١٧٣ مواجهة مع قوات الاحتلال، وذلك وفق بيانات توفرت من تقارير للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ومركز القدس للدراسات.

٦ توغلات في غزة

جرت خلال هذا الشهر ٨٧ عملية إطلاق نار وقصف من طرف جيش الاحتلال الذي نفذ ٦ توغلات داخل القطاع، وفق تقرير لمركز الميزان لحقوق الإنسان.

٧٤ عملية هدم

شهد هذا الشهر ٧٤ عملية هدم منازل ومنشآت، وأجبر الاحتلال ٥ مواطنين على هدم بيوتهم بأنفسهم، وكانت القدس هي الأكثر استهدافاً بهدم ٢٨ منزلاً، و١٦ في أريحا والأغوار، وفق بيانات توفرت من تقارير لمركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس".

تموز/ يوليو

٨ شهداء بينهما أسيرة ستينية

سعدية فرج الله (٦٨ عاماً) من إزنا/الخليل. وقد أعلن نادي الأسير في ٢٠٢٢/٧/٢، استشهاد الأسيرة في سجن الدامون، من دون معرفة ظروف استشهادها.

كامل عبد الله (١٨ عاماً) من جبج/جنين. أصيب برصاص قوات الاحتلال في ٢٠٢٢/٧/٢ خلال مواجهات اندلعت في بلدة جبج جنوبي جنين مع تلك القوات، وقد أعلن استشهاده في اليوم التالي الموافق فيه ٢٠٢٢/٧/٣، وشيَّعه الآلاف إلى مثواه الأخير.

أحمد حرب عيَّاد (٣٢ عاماً) من حي الزيتون/غزة. استشهد في ٢٠٢٢/٧/٥ جرَّاء اعتداء قوات الاحتلال عليه بوحشية في ليل ٢٠٢٢/٧/٤، عندما كان يحاول التسلُّل من القطاع إلى الضفة الغربية من خلال فتحة في جدار الفصل العنصري قرب طولكرم، لمحاولة الوصول إلى أراضي ٤٨ من أجل العمل هناك.

رفيق رياض غنَّام (٢٠ عاماً) من جبج/جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٧/٦، برصاص الاحتلال خلال مواجهات في بلدته الواقعة جنوبي جنين. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، عن مصادر أمنية في جنين أن الشهيد غنَّام كان قد أُصيب بجروح خطيرة بينما كان أمام منزله، وأنه اعتُقل بعد إصابته، وأُعلن استشهاده لاحقاً. واتهم ذوو الشهيد جنود الاحتلال بإعدامه بدم بارد أمام منزله، وبأنهم وضعوه بعد إصابته في كيس أسود واعتقلوه إلى أن أُعلن استشهاده.

محمد بشار عزيزي (٢٥ عاماً) من نابلس. استشهد بعدما أصابته رصاصة إسرائيلية في صدره في ٢٠٢٢/٧/٢٤، خلال اقتحام قوات الاحتلال للمدينة وإطلاقها النار على المواطنين.

عبد الرحمن جمال صبح (٢٥ عاماً) من نابلس. استشهد بعدما أصابته رصاصة إسرائيلية في رأسه في ٢٠٢٢/٧/٢٤، خلال اقتحام قوات الاحتلال للمدينة وإطلاقها النار على المواطنين.

أمجد نشأت أبو عليا (١٦ عاماً) من المغير/رام الله. استشهد في ٢٠٢٢/٧/٢٩ برصاص المستوطنين الذين فتحوا النار عشوائياً على تظاهرة سلمية مناهضة للاستيطان خرجت من البلدة، وعلى مزارعين كانوا موجودين في أراضيهم، وقد أصيب الشهيد برصاصة قاتلة في صدره. وقال شهود عيان إن سيارة عسكرية كانت موجودة في المنطقة عند حدوث الاعتداء الذي نفذه المستوطنون.

حسين حسن القواريق (٦٠ عاماً) من عورتا/نابلس. استشهد في ٢٠٢٢/٧/٢٩ متأثراً بجروح أصيب بها. وكانت قوات الاحتلال أطلقت النار على الشهيد عند حاجز حوَّارة الإسرائيلي قرب نابلس في ٢٠٢٢/٦/١٩ وأصابته بجروح خطيرة، ثم نُقل إلى مستشفى بلنسون الإسرائيلي حيث أعلنت وفاته. وزعمت سلطات الاحتلال أن الشهيد رفض أمراً بالتوقف.

٤٤١ معتقلاً

أفادت تقارير عن نادي الأسير ومركز القدس للدراسات والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتقل خلال تموز/ يوليو ٢٥٩ مواطناً بينهم امرأة من القدس، و٧ أطفال من القدس وأريحا ونابلس. وشهدت رام الله وحدها ٧٧ حالة اعتقال.

١٨ جريحاً إسرائيلياً في ٥٨٨ عملاً مقاوماً

استمرت العمليات خلال تموز/يوليو، ورُصد ما مجموعه ٥٨٨ عملاً مقاوماً، أسفرت عن إصابة ١٨ إسرائيلياً. وبلغت عمليات إطلاق النار ضد أهداف تابعة للاحتلال ٤٤ عملية، ١٢ منها في نابلس ومثلها في جنين. وبلغ عدد عمليات الطعن أو محاولات الطعن ٣، وعمليات الدهس أو محاولات الدهس عمليتين. وسُجّل ٤ عمليات حرق منشآت وآليات وأماكن عسكرية، و٥ عمليات تحطيم مركبات ومعدات عسكرية.

٣٩٤ اقتحاماً

أفادت تقارير صادرة عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومركز القدس للدراسات، بأن قوات الاحتلال نفذت ٣٩٤ عملية اقتحام في عدة مناطق في الضفة والقدس، معظمها لجنين ونابلس.

٣ توغلات في غزة

وفي غزة، أفاد تقرير لمركز الميزان لحقوق الإنسان بأنه جرت خلال هذا الشهر ٩٤ عملية إطلاق نار وقصف من جيش الاحتلال الذي توغل ٣ مرات داخل القطاع، كما أطلق الفلسطينيون صاروخين في اتجاه عسقلان، فقصفت الطائرات الحربية موقعين عقب ذلك.

٥٢ عملية هدم

شهد تموز/يوليو ٥٢ عملية هدم لمنازل ومنشآت. وأفاد مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، بأن ٢٩ منها جرت في محافظة الخليل وحدها، كما وزع الاحتلال ١٥٤ إخطاراً لهدم بيوت ومنشآت، أو لتوقف أصحابها عن إكمالها، وكانت القدس هي الأكثر استهدافاً بالإخطارات بواقع ٨٨ إخطاراً.

أب / أغسطس

٥٧ شهيداً، ٤٧ منهم خلال العدوان الإسرائيلي على غزة

ضرار رياض الكفريني (١٧ عاماً) من مخيم جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٨/١ بعد إصابته برصاصة في الرأس، خلال اقتحام قوات إسرائيلية خاصة المخيم، واشتباكها مع مقاومين.
تيسير محمود الجعبري (٥٠ عاماً) من حي الشجاعية/غزة. اغتاله الاحتلال في ٢٠٢٢/٨/٥، في غارة شنها الطيران على شقة في برج فلسطين في حي الرمال وسط غزة. وكان الجعبري تعرّض لمحاولتي اغتيال فاشلتين في سنتي ٢٠١٢ و٢٠١٤.
سلامة محارب عابد (٤١ عاماً) من حي الشجاعية/غزة. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٥، برفقة الجعبري خلال الغارة على برج فلسطين.

محمد حسن موسى البيوك (٣٥ عاماً) من خان يونس. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٥، في غارات شنها طيران الاحتلال الإسرائيلي على أحد مواقع المقاومة في قطاع غزة.

أحمد مازن محمود عزام (٢٥ عاماً) من غزة. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٥، خلال قصف مدفعي على موقع للمقاومة شرقي حي الشجاعية في غزة.

محمد أحمد عبد الفتاح المدهون (٢٦ عاماً) من جباليا/قطاع غزة. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٥، خلال قصف مدفعي على موقع للمقاومة شرقي حي الشجاعية في غزة.

عماد عبد الرحيم شلح (٥٠ عاماً) من حي الشجاعية/غزة. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٥، خلال قصف مدفعي على موقع للمقاومة شرقي حي الشجاعية في غزة.

يوسف سليمان قدوم (٢٤ عاماً) من حي الشجاعية. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٥، خلال قصف مدفعي على موقع للمقاومة شرقي حي الشجاعية في غزة.

آلاء عبد الله قدوم (٥ أعوام) من حي الشجاعية/غزة. استشهدت في ٢٠٢٢/٨/٥، في غارة نفذها الطيران الإسرائيلي بينما كانت تلهو أمام منزل عائلتها في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.

ديانا عدنان عطية العمور (٢٢ عاماً) من الفخاري/قطاع غزة. استشهدت في ٢٠٢٢/٨/٥ خلال قصف إسرائيلي على حي الشجاعية.

فضل مصطفى أجريو زعرب (٢٩ عاماً) من خان يونس. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٥ في غارة لطيران الاحتلال على خان يونس خلال العدوان على قطاع غزة.

فاطمة عايد عبد الفتاح (١٥ عاماً) من بيت حانون/قطاع غزة. استشهدت في ٢٠٢٢/٨/٦ في غارة شنها الطيران الإسرائيلي على بيت حانون شمالي قطاع غزة.

تميم غسان عبد الله (٢٤ عاماً) الزنة/خان يونس. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٦ خلال شن قوات الاحتلال قذائف مدفعية على المباني السكنية في منطقة الزنة.

أسامة عبد الرحمن حسين الصوري (٢٧ عاماً) من الزنة/خان يونس. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٦ خلال شن قوات الاحتلال قذائف مدفعية على المباني السكنية في منطقة الزنة.

حسن محمد يوسف منصور (٢٨ عاماً) من جباليا/قطاع غزة. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٦، عندما استهدفت غارة جوية إسرائيلية مجموعة من المواطنين كانوا يتجمعون في منطقة شعشاعة شرقي جباليا، بصاروخ.

نعامة محمد أبو قويدر (٦٢ عاماً) من بيت حانون. استشهدت في ٢٠٢٢/٨/٦، بينما كانت متوجهة إلى حفل زفاف نجلها أكرم، عندما قصفت طائرة حربية سيارة جيب بصاروخين، وأصيب أبو قويدر بشظايا قتلتها على الفور.

نور الدين حسين علي الزويدي (١٨ عاماً) من بيت حانون. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٦، بعد إصابته بشظايا في أنحاء متفرقة من جسده، خلال قصف قوات الاحتلال لمنطقة بيت حانون.

خالد سعيد شحادة منصور (٤٦ عاماً) من رفح. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٦، في عملية اغتيال نفذتها طائرات الاحتلال في رفح.

زياد أحمد خليل المدلل (٣٥ عاماً) من رفح. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٦، في عملية اغتيال نفذتها طائرات الاحتلال في رفح.

محمد إياد محمد حسونة (١٣ عاماً) من رفح. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٦، خلال قصف تعرضت له منطقة رفح.

إسماعيل عبد الحميد محمد سلامة (٣٠ عاماً) من رفح. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٦ في غارات شنها الطيران الإسرائيلي على منازل متجاورة قرب مستشفى الكويتي في منطقة الشعوت جنوبي رفح، وتسببت بسقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى وبدمار واسع.

هناء إسماعيل علي دويك (سلامة) (٥٠ عاماً) من رفح. استشهدت في ٢٠٢٢/٨/٦ في غارات شنها الطيران الإسرائيلي على منازل متجاورة قرب مستشفى الكويتي في منطقة الشعوت جنوبي رفح. رأت صالح إبراهيم شيخ العيد (الزامي) (٤١ عاماً) من رفح. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٦ في غارات شنها الطيران الإسرائيلي على منازل متجاورة قرب مستشفى الكويتي في منطقة الشعوت جنوبي رفح. آاء صالح عبد الحميد الملاحى (الطهراوى) (٣٠ عاماً) من رفح. استشهدت في ٢٠٢٢/٨/٦ في غارات شنها الطيران الإسرائيلي على منازل متجاورة قرب مستشفى الكويتي في منطقة الشعوت جنوبي رفح.

أحمد محمد أحمد النيرب (١١ عاماً) من مخيم جباليا. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٧ في قصف مدفعي إسرائيلي استهدف مساحة بالقرب من متجر في المخيم، وأسفر عن سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى. مؤمن محمد أحمد النيرب (١٥ عاماً) من مخيم جباليا. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٧ في قصف مدفعي إسرائيلي استهدف مساحة بالقرب من متجر في المخيم، وأسفر عن سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى.

حازم محمد علي السالم (٩ أعوام) من مخيم جباليا. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٧ في قصف مدفعي إسرائيلي استهدف مساحة بالقرب من متجر في المخيم، وأسفر عن سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى.

أحمد وليد أحمد الفرام (١٦ عاماً) من مخيم جباليا. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٧ في قصف مدفعي إسرائيلي استهدف مساحة بالقرب من متجر في المخيم، وأسفر عن سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى.

خليل إياد مصطفى أبو حمادة (١٨ عاماً) من مخيم جباليا. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٧ في قصف مدفعي إسرائيلي استهدف مساحة بالقرب من متجر في المخيم، وأسفر عن سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى.

نافذ محمد مصباح جمعة الخطيب (٥٠ عاماً) من مخيم جباليا. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٧ في قصف مدفعي إسرائيلي استهدف مساحة بالقرب من متجر في المخيم، وأسفر عن سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى.

محمد محمد إبراهيم زقوت (١٩ عاماً) من مخيم جباليا. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٧ في قصف مدفعي إسرائيلي استهدف مساحة بالقرب من متجر في المخيم، وأسفر عن سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى.

عبد الرحمن علي حسين إبراهيم (٢٢ عاماً) من جباليا. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٧، متأثراً بجروح أصيب بها جزاء قصف طيران الاحتلال منزله بصاروخ.

ضياء زهير أحمد البرعي (٢٣ عاماً) من مخيم جباليا. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٧، خلال قصف طائرات الاحتلال منزلاً في مخيم جباليا بالقرب من بسطة خضار كان الشهيد يجلس بقربها.

ياسر نمر النباهين (٤٩ عاماً) من مخيم البريج/قطاع غزة. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٧ مع أولاده الثلاثة جرّاء قصف منزلهم في المخيم.

بلال ياسر نمر النباهين (٢٣ عاماً) من مخيم البريج/قطاع غزة. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٧ مع اثنين من إخوته وأبيه جرّاء قصف منزلهم في المخيم.

داليا ياسر نمر النباهين (١٤ عاماً) من مخيم البريج/قطاع غزة. استشهدت في ٢٠٢٢/٨/٧ مع اثنين من إخوتها وأبيها جرّاء قصف منزلهم في المخيم.

أحمد ياسر نمر النباهين (٩ أعوام) من مخيم البريج/قطاع غزة. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٧ مع اثنين من إخوته وأبيه جرّاء قصف منزلهم في المخيم.

عبد الرحمن جمعة خلف السلك (٢٠ عاماً) من حي الشجاعية/غزة. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٧ عند مفترق السامر/غزة في قصف صاروخي استهدف عربة يجرها حصان، وكان الشهيد موجوداً آنذاك في سيارة أُجرة مع صديقين له.

شادي عمر نمر كحيل (٢٧ عاماً) من حي الزيتون/غزة. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٧ عند مفترق السامر/غزة في قصف صاروخي استهدف عربة يجرها حصان، وكان الشهيد موجوداً في سيارة أُجرة مع صديقه عبد الرحمن وصديق آخر.

خالد أيمن جميل ياسين (٢٧ عاماً) من حي الزيتون/غزة. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٧ عند مفترق السامر/غزة في قصف صاروخي استهدف عربة يجرها حصان، وكان الشهيد موجوداً في سيارة أُجرة مع صديقَيْه عبد الرحمن وشادي.

محمد أحمد داود (٢١ عاماً) من غزة. أصيب في ٢٠٢٢/٨/٧ بجروح بالغة في إثر استهداف طائرة استطلاع إسرائيلية مفترق السامر حيث كان موجوداً في عمله كشرطي مرور، وأُعلن استشهاده بعد ساعات.

نظمي فايز عبد الهادي أبو كرش (١٦ عاماً) من جباليا/قطاع غزة. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٧ في أثناء وجوده في مقبرة الفلوجة في غزة، حيث استهدفت طائرات الاحتلال المقبرة بالصواريخ، فاستشهد الفتى نظمي على الفور مع ٤ أطفال وفتيان آخرين من عائلة نجم.

جميل نجم الدين جميل نجم (٤ أعوام) من جباليا/قطاع غزة. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٧ في أثناء وجوده في مقبرة الفلوجة في غزة لزيارة قبر جده مع آخرين من أقربائه الأطفال والفتيان حيث استهدفتهم طائرات الاحتلال بالصواريخ ليستشهد مع رفاقه على الفور.

جميل إيهاب نجم (١٣ عاماً) من جباليا/قطاع غزة. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٧ في أثناء وجوده في مقبرة الفلوجة في غزة لزيارة قبر جده مع آخرين من أقربائه الأطفال والفتيان حيث استهدفتهم طائرات الاحتلال بالصواريخ ليستشهد مع رفاقه على الفور.

محمد صلاح نجم (١٦ عاماً) من جباليا/قطاع غزة. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٧ في أثناء وجوده في مقبرة الفلوجة في غزة لزيارة قبر جده مع آخرين من أقربائه الأطفال والفتيان حيث استهدفتهم طائرات الاحتلال بالصواريخ ليستشهد مع رفاقه على الفور.

حامد حيدر حامد جبر (١٦ عاماً) من جباليا/قطاع غزة. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٧ في أثناء وجوده في مقبرة الفلوجة في غزة لزيارة قبر جده مع آخرين من أقربائه الأطفال والفتيان حيث استهدفتهم طائرات الاحتلال بالصواريخ ليستشهد مع رفاقه على الفور.

حنين وليد أبو قايده (١٠ أعوام) من مخيم جباليا/قطاع غزة. استشهدت في ٢٠٢٢/٨/٨ متأثرة بإصابتها جرّاء قصف طائرات الاحتلال لفلسطينيين كانوا متجمهرين في أثناء حفل زفاف.

إبراهيم شحده أبو صلاح (٤١ عاماً) من بيت حانون/قطاع غزة. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٩ متأثراً بإصابته بجروح في ثاني أيام العدوان على قطاع غزة.

حسين جمال حسين طه (١٦ عاماً) من نابلس. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٩، برصاص الاحتلال في أثناء وجوده مع والده في مدينة نابلس خلال اقتحام وحدات إسرائيلية خاصة البلدة القديمة لاغتيال المطاردين إبراهيم النابلسي وإسلام صبوح.

إبراهيم علاء عزت النابلسي (١٩ عاماً) من نابلس. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٩، في عملية اغتيال نفذتها قوات إسرائيلية خاصة، استُخدمت خلالها صواريخ محمولة على الكتف استهدفته وصديقه إسلام صبوح في البلدة القديمة في نابلس.

إسلام محمد شريف صبوح (٢٣ عاماً) من نابلس. استشهد في ٢٠٢٢/٨/٩، في عملية اغتيال نفذتها قوات إسرائيلية خاصة، استُخدمت خلالها صواريخ محمولة على الكتف استهدفته وصديقه إبراهيم النابلسي في البلدة القديمة في نابلس.

ليان الشاعر (١٠ أعوام) من خان يونس/قطاع غزة. استشهدت في ٢٠٢٢/٨/١١ متأثرة بجروح خطيرة أصيبت بها في أثناء توجهها مع عائلتها إلى الشاطئ في غزة حيث استهدفتهم صواريخ طائرات الاحتلال قبل ٦ أيام من استشهاده.

أنس خالد أنشاصي (٢٢ عاماً) من خان يونس/قطاع غزة. استشهد في ٢٠٢٢/٨/١٢، بعد أيام من إصابته بقصف طائرة إسرائيلية من دون طيار استهدفته هو وفلسطينيين آخرين في غزة.

محمد إبراهيم شحام (٢١ عاماً) من كفر عقب/القدس. أعدمته قوات الاحتلال في ٢٠٢٢/٨/١٥، بدم بارد، إذ أطلقت النار عليه مباشرة خلال اقتحامها منزله في كفر عقب، ومن المسافة صفر، لحظة فتحه باب المنزل، وترك ٤٠ دقيقة ينزف حتى استشهد.

وسيم ناصر خليفة (١٨ عاماً) من مخيم بلاطة/نابلس. استشهد في ٢٠٢٢/٨/١٨، بعد أن أُصيب برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات عقب اقتحام قوات الاحتلال المخيم.

صلاح توفيق صوافطة (٥٨ عاماً) من طوباس/الضفة الغربية. استشهد في ٢٠٢٢/٨/١٩، متأثراً بإصابته برصاصة في رأسه وهو عائد من صلاة الفجر، أطلقتها قوات الاحتلال عند اقتحامها طوباس.

محمد عرايشي (٢٣ عاماً) من نابلس. استشهد في فجر يوم الثلاثاء الموافق فيه ٢٠٢٢/٨/٢٣، متأثراً بجروح خطيرة أصيب بها قبل ذلك بأسبوعين في مدينة نابلس.

٤٤١ معتقلاً

اعتقل الاحتلال خلال آب/أغسطس ٥٠٣ مواطنين، بينهم ١٨ طفلاً، و١٠ نساء. وكانت المحافظة

الأكثر استهدافاً هي الخليل بـ ١١٧ معتقلاً، وفق تقارير صادرة عن نادي الأسير الفلسطيني، ومركز القدس للدراسات، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان.

جرح ٨ مستوطنين في ٦٨ عملية إطلاق نار

استمرت العمليات خلال آب/أغسطس، وسُجِّل ٦٨ عملية إطلاق نار، معظمها في جنين ونابلس، وأصيب ٨ مستوطنين ٢ منهم في حال الخطر في إطلاق نار في القدس المحتلة نفذه الشاب أمير الصيداوي. وسُجِّل ١٠١ مواجهة بالحجارة في المحافظات، وفق تقارير صادرة عن مركز القدس للدراسات، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان.

٦٤٨ اقتحاماً

نفذ جيش الاحتلال والمستوطنون خلال آب/أغسطس ٥٢٧ انتهاكاً، على الحواجز الدائمة، والحواجز العسكرية الطيارة، وإغلاق طرق رئيسية وحيوية وقرى، وما يتبعها من تقطيع أوصال الضفة، ومصادرة أراضٍ. كما رُصد ٦٤٨ اقتحاماً لمدن ومخيمات وبلدات، وإغلاق ٨ بلدات وحصارها، وفق تقارير صادرة عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومركز القدس للدراسات، ومركز معلومات فلسطين "مُعطى".

٥٢ هدماً

شهد آب/أغسطس ٩١ عملية هدم لمنازل ومنشآت، وأُجبر أصحاب ١١ منها على هدمها ذاتياً في القدس، كما سلمت سلطات الاحتلال ١٣٩ إخطاراً لمواطنين فلسطينيين لهدم ومصادرة منازل ومنشآت، وفق تقارير صادرة عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس".

إغلاق ٧ مؤسسات أهلية في رام الله

اقتحمت قوات الاحتلال في ١٨ آب/أغسطس مقر ٧ مؤسسات مجتمعي فلسطينية في رام الله وأغلقتها بتهمة دعمها الإرهاب، وهي: مؤسسة الحق؛ مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان؛ مركز بيسان للبحوث والإنماء؛ الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال؛ لجان العمل الزراعي؛ مؤسسة لجان العمل الصحي؛ اتحاد لجان المرأة.

ورداً على هذا الإجراء دعا رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية المؤسسات المستهدفة إلى تجاهل الأمر الإسرائيلي وفتح مقرّاتها، ومواصلة العمل فيها على أكمل وجه، مؤكداً أن الاحتلال أغلق تلك المؤسسات بشكل غير قانوني، ومشدداً على أن المؤسسات موجودة ضمن إطار القانون الفلسطيني. وأوضح اشتية أنه عقب قيام الاحتلال باقتحام المؤسسات المذكورة وإغلاقها، جرى حديث مع المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي لتأكيد عدم القبول بهذه الإجراءات، مشدداً على ضرورة استمرار

المؤسسات بأعمالها كالمعتاد، داعياً إياها إلى عدم الانصياع إلى إجراءات الاحتلال بأي شكل من الأشكال.

الاحتلال يلاحق المناهج الفلسطينية في القدس

في ٢٥ آب/أغسطس، أرسلت وزارة التعليم والمعارف الإسرائيلية رسائل إلى مدراء المدارس في القدس المحتلة، تتضمن تعليمات بعدم تدريس المنهاج الفلسطيني بنسخته الأصلية، واستبداله بنسخة محرقة، تحت طائلة الإغلاق وسحب تراخيص المؤسسات التعليمية المخالفة.

وذكرت يافي مور إيشار، مديرة مكتب لواء القدس في وزارة التعليم الإسرائيلية، في رسالتها: "إذا ضبطنا مؤسسة تعليمية تقوم بالتدريس في الكتب المحظورة، فسنلغي ترخيصها على الفور".

وأرسلت في نهاية تموز/يوليو، إخطارات إلى مدرستي الإبراهيمية والإيمان بفروعها، بسحب ترخيصها، ثم إغلاقها في حال لم تعتمد المنهاج المحرف.

وأفاد رئيس اتحاد أولياء أمور طلاب مدارس القدس، زياد الشمالي، بأن سلطات الاحتلال تسعى لتغيير السياسات المتعلقة بالتعليم في مدينة القدس، وفرض المنهاج المحرف على الطلبة المقدسيين، بعدما افتتحت تلك السلطات مدارس جديدة لتعليم المنهاج الإسرائيلي.

وأشار الشمالي إلى أن ٨٢ مدرسة أهلية، وخصوصاً في القدس، يدرس فيها ٤٢,٠٠٠ طالب وطالبة، يستهدفها الاحتلال بغية تدريس المنهاج الإسرائيلي بالكامل، وإزالة كل ما هو يحمل الهوية والطابع الفلسطيني.

غزة في عين العدوان

شنّ الاحتلال عدواناً على غزة استمر ٣ أيام، مخلّفاً وراءه عشرات الشهداء والجرحى، وقد حثّ جون كيربي، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، الجانبين على الهدوء معتبراً أن إسرائيل حليفة الولايات المتحدة، ولديها الحق في الدفاع عن نفسها. أمّا المتحدث باسم وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، فقال إن التكتل يتابع أعمال العنف في قطاع غزة "بقلق بالغ"، ويدعو جميع الأطراف إلى "أقصى درجات ضبط النفس" من أجل تجنب تصعيد جديد. كما أكد المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي بيتر ستانو في بيان أن "إسرائيل لها الحق في حماية سكانها المدنيين، لكن يجب القيام بكل ما يمكن لمنع نشوب نزاع أوسع من شأنه أن يؤثر في المقام الأول في السكان المدنيين من كلا الجانبين، ويؤدي إلى ضحايا جدد ومزيد من المعاناة".

وأوضحت المتحدث باسم الخارجية الفرنسية أن بلدها "تدين إطلاق الصواريخ على الأراضي الإسرائيلية، وتكرر تمسكها غير المشروط بأمن إسرائيل"، موضحة أن فرنسا تدعو "جميع الأطراف إلى ضبط النفس لتجنب أي تصعيد آخر يكون السكان المدنيون أول ضحاياهم".

وفي المملكة المتحدة أعلنت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس السبت أنها تدعم حق إسرائيل في "الدفاع عن نفسها". وأضافت تراس التي تسعى لخلافة بوريس جونسون على رأس الحكومة البريطانية: "تدين المجموعات الإرهابية التي تطلق النار على مدنيين، والعنف الذي أسفر عن ضحايا

من الجانبين"، داعية في الوقت نفسه إلى "نهاية سريعة للعنف". وأعربت روسيا عن "قلقها البالغ"، ودعت الجانبين إلى إبداء "أقصى درجات ضبط النفس". وجاء في بيان للمتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: "نراقب بقلق بالغ تطور الأحداث التي يمكن أن تؤدي إلى استئناف المواجهة العسكرية على نطاق واسع، وتفاقم تدهور الأوضاع الإنسانية المتردية أصلاً في غزة".

ودعت زاخاروفا "جميع الأطراف المعنيين إلى إبداء أقصى درجات ضبط النفس، ومنع تصعيد العمليات المسلحة، وإعادة تفعيل وقف مستدام لإطلاق النار فوراً".

وأكد القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي أن الفلسطينيين "ليسوا وحدهم" في مواجهة إسرائيل. كما أعلن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في بيان أيضاً أن "الجرائم التي ارتكبتها كيان الاحتلال في قطاع غزة الليلة الماضية تكشف عن طبيعته العدوانية".

أمّا السعودية فأعربت عبر وزارة خارجيتها عن "إدانة المملكة العربية السعودية واستنكارها للهجوم الذي قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة". وأكدت الوزارة "وقوف المملكة إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق، مطالبة المجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته لإنهاء التصعيد، وتوفير الحماية اللازمة للمدنيين، وبذل كافة الجهود لإنهاء هذا الصراع الذي طال أمده".

ودان الأمين العام لمجلس تعاون دول الخليج العربية نايف فلاح مبارك الحجرف "العدوان العسكري لقوات الاحتلال الإسرائيلية الغاشمة على قطاع غزة"، مؤكداً "ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل" لمّ يد العون للمدنيين، ولا سيما النساء والأطفال.

وأعربت الأمم المتحدة على لسان مبعوثها للسلام في الشرق الأوسط، تور وينيسلاند، عن "قلق عميق"، محذراً من أن التصعيد "خطر جداً".

ودانت جامعة الدول العربية "بأشد العبارات العدوان الإسرائيلي الشرس على غزة".

أيلول / سبتمبر

١٩ شهيداً بينهم طفل في السابعة

يزن نعيم عفانة (٢٦ عاماً) من مخيم قلندية/القدس. استشهد في ٢٠٢٢/٩/١ متأثراً بجروح خطيرة أصيب بها فجرأ برصاص قوات الاحتلال في حي سطح مرحبا في مدينة البيرة.

فادي محمد غطاس (١٩ عاماً) من مخيم الدهيشة/بيت لحم. استشهد في ٢٠٢٢/٩/٢ عند مفرق بيت عينون في الخليل، بعدما أطلقت قوات الاحتلال النار عليه، زاعمة أنه حاول تنفيذ عملية طعن.

موسى هارون أبو محاميد (٤٠ عاماً) من بيت تعمر/بيت لحم. أعلن نادي الأسير استشهاده يوم ٩/٣، في مستشفى "أساف هروفيه"، جزاء سياسة الإهمال الطبي التي تتبعها إدارة سجون الاحتلال

في حقّ الأسرى والمعتقلين المرضى. وأوضح نادي الأسير أن أبو محاميد اعتُقل على خلفية دخوله من أجل العمل في القدس المحتلة من دون تصريح، وذلك بحسب ما قالته عائلته، وأن وضعه الصحي تدهور بشكل كبير مؤخراً، فجرى نقله إلى المستشفى إلى أن استشهد.

طاهر محمد زكارنة (١٩ عاماً) من قباطية. استشهد في ٢٠٢٢/٩/٥ بعد إصابته برصاصة في

الرأس أطلقتها قوات الاحتلال عليه في أثناء مدهامة للبلدة لاعتقال شبان فلسطينيين. محمد موسى سباعنة (٢٦ عاماً) من جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٩/٦، برصاص قوات الاحتلال خلال مدهامة في مدينة جنين.

يونس غسان تايه (٢١ عاماً) من مخيم الفارعة/نابلس. استشهد في ٢٠٢٢/٩/٧، بعدما أطلق الجنود الإسرائيليون النار عليه خلال مواجهة مع قوات الاحتلال، وتركوه ينزف ومنعوا طواقم الإسعاف من نقله.

هيثم هاني مبارك (١٧ عاماً) من بيتين/رام الله. استشهد في ٢٠٢٢/٩/٨ عند مدخل قرية بيتين قرب حاجز بيت إيل العسكري، حيث أطلق الجنود الإسرائيليون الموجودون على الحاجز النار عليه. حمد مصطفى أبو جلدة (٢٤ عاماً) من مخيم جنين/جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٩/١١ متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال خلال مواجهات قبل أيام من استشهاده.

أحمد أيمن إبراهيم عابد (٢٣ عاماً) من كفر دان/جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٩/١٤ في اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال. وقد اعترف الاحتلال في وقت لاحق بأن أحد ضباطه قُتل خلال الاشتباك.

عبد الرحمن هاني عابد (٢٢ عاماً) من كفر دان/جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٩/١٤، خلال الاشتباك ذاته الذي استشهد فيه عابد، وقُتل خلاله ضابط إسرائيلي.

عدي طراد صلاح (١٧ عاماً) من كفر دان/جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٩/١٥ جزاءً لإصابته برصاصة في الرأس، خلال اقتحام الاحتلال قرية كفر دان.

محمد أسامة أبو جمعة (٢٣ عاماً) من الطور/القدس. استشهد في ٢٠٢٢/٩/٢٣، بعد إطلاق قوات الاحتلال الرصاص في اتجاهه في مستعمرة موديعين. وادعت شرطة الاحتلال أن الشاب نفذ عملية طعن. لكن عائلة الشاب نفت رواية الاحتلال، وأكدت أن نجلها كان برفقة أحد الأقارب، وحدثت مشادات كلامية بينه وبين مسؤوله في العمل، ولم يكن معه أي آلة حادة.

سائد عدنان الكوني (٢٦ عاماً) من نابلس. استشهد في ٢٠٢٢/٩/٢٥، برصاص قوات الاحتلال في مدينة نابلس.

أحمد تيسير علاونة (٢٤ عاماً) من مخيم جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٩/٢٨، في إثر إصابة خطيرة في رأسه، خلال إطلاق قوات الاحتلال النار في أثناء محاصرتها منزلاً في المخيم.

محمد بدر براهمة (ألونة) (٣٠ عاماً) من عنزة/جنين. استشهد برصاصة أطلقتها قوات الاحتلال وأصابته في رأسه في ٢٠٢٢/٩/٢٨، خلال محاصرتها منزلاً في المخيم.

عبد الرحمن فتحي خازم (٢٧ عاماً) من مخيم جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٩/٢٨، برصاص قوات الاحتلال خلال حصارها منزلاً في المخيم، حيث أصيب إصابة خطيرة في الرأس.

محمد أبو ناعسة (٢٦ عاماً) من مخيم جنين. استشهد في ٢٠٢٢/٩/٢٨ برصاص قوات الاحتلال خلال حصارها منزلاً في المخيم.

محمد علي أبو كافية (٣٦ عاماً) من بيت إجازا/القدس. استشهد في ٢٠٢٢/٩/٢٩، بعد إطلاق جندي إسرائيلي كان يرافق مركبة لشرطة الاحتلال، النار على سيارة كان الشهيد يستقلها على الطريق الرئيسي جنوبي غربي نابلس.

ريان سليمان (٧ أعوام) من تقوع/بيت لحم. استشهد في ٢٠٢٢/٩/٢٩، في أثناء مطاردته من

طرف قوات الاحتلال، في بلدة تقوع جنوبي شرقي بيت لحم. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية ("وفا") عن مصدر أمني، أن جنود الاحتلال لاحقوا طلبة المدارس في منطقة "خربة الدير" في تقوع، خلال عودتهم إلى منازلهم، وأن قلب الطفل توقف جزاء الرعب الذي أصيب به، فنُقل إلى المستشفى حيث أعلنت وزارة الصحة أنه وصل إلى قسم الطوارئ في مستشفى بيت جالا الحكومي، وكان قلبه متوقفاً، وأن جميع محاولات الأطباء لإنعاشه لم تنجح.

٤٥٥ معتقلاً

اعتقلت سلطات الاحتلال خلال أيلول/سبتمبر ٤٤٥ مواطناً، بينهم ٣٥ طفلاً، و١٩ امرأة. وحازت القدس النسبة الأعلى، إذ بلغت حصيلة الاعتقالات فيها ١٨١ حالة، بينها ٣١ طفلاً وقاصراً، و١٦ امرأة، تليها جنين بـ ٥٩ حالة، والخليل بـ ٥٥ حالة اعتقال. وبلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري خلال هذا الشهر ٢٤٥ امرأة، منها ١٠٢ امرأة جديداً، و١٤٣ أمر تجديد.

مقتل ضابط إسرائيلي وإصابة ٤٩ مستوطنًا خلال ٨٣٣ عملاً مقاوماً

سُجِّل في سبتمبر/أيلول الماضي ٨٣٣ عملاً مقاوماً تنوّعت بين إلقاء الحجارة والطعن أو محاولة الطعن والدهس بالسيارات وإطلاق النار وزرع أو إلقاء العبوات الناسفة، وأدت إلى مقتل ضابط إسرائيلي وإصابة ٤٩ مستوطنًا بعضهم بجروح خطيرة. وتصاعدت الاشتباكات المسلحة مع قوات الاحتلال، إذ بلغت عمليات إطلاق النار على أهداف تابعة للاحتلال ٧٥ عملية، منها ٣٠ عملية في جنين، و٢٨ في نابلس، وذلك وفق تقارير أصدرها مركز معلومات فلسطين "معطى".

٥٣٤ اقتحاماً

نفذ جيش الاحتلال والمستوطنون خلال هذا الشهر ٥٣٤ اقتحاماً لمدن وبلدات ومخيمات، وارتكبت قوات الاحتلال والمستوطنون ٢٤٥ اعتداء بإطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين. وكانت محافظات نابلس ورام الله والخليل، الأكثر عرضة للانتهاكات، وذلك وفقاً لتقارير صدرت عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومركز معلومات فلسطين "معطى".

٦ توغلات في غزة

سجل مركز الميزان لحقوق الإنسان ٨٩ عملية إطلاق نار وقصف من جيش الاحتلال على قطاع غزة. كما توغل الاحتلال ست مرات إلى داخل القطاع.

٥٢ عملية هدم

قال مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، إن أيلول/سبتمبر شهد ٤٤ عملية هدم

لمنازل ومنشآت، ٥ منها أُجبر أصحابها على هدمها ذاتياً في القدس. كما وُزعت ٧ إخطارات هدم، وجرت ١٤ عملية مصادرة.

تشرين الأول / أكتوبر

٢٩ شهيداً، ٥ منهم اغتيلوا في نابلس

فايز خالد دمدوم (١٨ عاماً) من العيزرية/القدس. استشهد في ١/١٠/٢٠٢٢، برصاص قوات الاحتلال في بلدة العيزرية جنوبي شرقي القدس. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأنه استشهد في إثر إصابته برصاص قوات الاحتلال في عنقه. وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي تجاه دمدوم، خلال مروره بدراجته النارية بالقرب من مسجد المرابطين في العيزرية، فاستشهد على الفور.

سلامة رأفت شرايعة (١٩ عاماً) من بيرزيت. استشهد في ٣/١٠/٢٠٢٢، خلال اقتحام قوات الاحتلال، منطقة ضاحية التربية والتعليم، شمالي رام الله. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية ("وفا") عن مصادر أمنية قولها إن قوات الاحتلال اقتحمت الضاحية قرب مخيم الجلزون، وأطلقت النار نحو ثلاثة شبان داخل مركبتهم، فاستشهد شرايعة وأحد رفيقيه.

خالد فادي عنبر (٢١ عاماً) من مخيم الجلزون. استشهد في ٣/١٠/٢٠٢٢، خلال اقتحام قوات الاحتلال، منطقة ضاحية التربية والتعليم، شمالي رام الله. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية ("وفا") عن مصادر أمنية قولها إن قوات الاحتلال اقتحمت الضاحية قرب مخيم الجلزون، وأطلقت النار نحو ثلاثة شبان داخل مركبتهم، فاستشهد عنبر وشرايعة. أمّا رفيقهما الثالث، باسل بصبوص فأعلن استشهاده، ثم تبين أنه جريح ونُقل إلى المستشفى.

علاء ناصر زغل (٢١ عاماً) من دير الحطب/نابلس. استشهد في ٥/١٠/٢٠٢٢ برصاصة في الرأس خلال اشتباك مع قوات الاحتلال التي حاصرت في منزله في دير الحطب.

عادل إبراهيم داود (١٤ عاماً) من قلقيلية. استشهد في ٧/١٠/٢٠٢٢، جراء إصابته برصاص حي أطلقته قوات الاحتلال عليه بينما كان بالقرب من جدار الفصل العنصري.

مهدي محمد لداودة (١٧ عاماً) من المزرعة الغربية/رام الله. استشهد في ٧/١٠/٢٠٢٢، برصاص قوات الاحتلال التي أطلقت النار على أهالي قرية المزرعة الغربية الذين تصدوا لها خلال اقتحام القرية.

محمد مؤيد الصوص (١٨ عاماً) من مخيم جنين. استشهد في ٨/١٠/٢٠٢٢، بعد إصابته في رقبته برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحام واسع لمدينة جنين ومخيمها.

أحمد محمد حسين ضراغمة (١٦ عاماً) من طوباس. استشهد في ٨/١٠/٢٠٢٢، بعدما أصيب بجروح خطيرة جراء إطلاق قوات الاحتلال الرصاص الحي خلال اقتحامها مدينة جنين ومخيمها.

محمود محمد خليل سمودي (١٢ عاماً) من اليامون/جنين. استشهد في ١٠/١٠/٢٠٢٢، متأثراً بجروح بالغة أصيب بها في ٢٨ أيلول/سبتمبر، خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة جنين ومخيمها.

أسامة محمود عدوي (١٨ عاماً) من مخيم العروب/الخليل. استشهد في ١٢/١٠/٢٠٢٢ بعد إصابته برصاصة في بطنه أطلقتها قوات الاحتلال على المواطنين الذي تصدوا لها في مخيم العروب.

محمد ماهر تركمان (غوادرة) (١٨ عاماً) من مخيم جنين. استشهد في ١٤/١٠/٢٠٢٢، متأثراً بجروح وحروق أصيب بها قبل نحو شهر خلال عملية استهداف فيها مع رفاق له حافلة لجنود الاحتلال في الأغوار. وكان نادي الأسير الفلسطيني أعلن أن اليد اليسرى للفتى الذي اعتُقل وهو جريح، بُترت بعد خضوعه لعملية جراحية، في مستشفى "تل هشومير" الإسرائيلي، وأنه كان في وضع صحي بالغ الخطورة، حتى بعد إجراء العملية.

متين فايق ضبايا (٢٥ عاماً) من مخيم جنين. استشهد في ١٤/١٠/٢٠٢٢، خلال اشتباك مسلح في أثناء تصديه لقوات الاحتلال في مخيم جنين.

عبد الله الأحمد (أبو التين) (٤٣ عاماً) من جنين. هو طبيب ورئيس وحدة الإجازة والترخيص في جنين، وقد استشهد في ١٤/١٠/٢٠٢٢، جراء إصابته برصاصة اخترقت رأسه أطلقها عليه جنود الاحتلال أمام مستشفى جنين الحكومي.

قيس عماد شجاعية (٢٣ عاماً) من دير جرير/رام الله. استشهد في ١٤/١٠/٢٠٢٢، برصاص قوات الاحتلال، خلال تنفيذه عملية إطلاق نار تجاه مستعمرة بيت إيل قرب مخيم الجلزون شمالي رام الله، أسفرت عن إصابة مستعمر.

مجاهد داود (٣٠ عاماً) من قراوة بني حسان/سلفيت. استشهد في ١٦/١١/٢٠٢٢، جراء إصابته بجروح خطيرة برصاص الجنود الإسرائيليين، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في القرية الواقعة غربي سلفيت.

عدي التميمي (٢٢ عاماً) من مخيم شعفاط/القدس. استشهد في ٢٠/١٠/٢٠٢٢ برصاص جنود الاحتلال خلال عملية إطلاق نار نفذها ضد مستعمرة معاليه أدوميم. وكان قد نفذ في ٨ تشرين الثاني/أكتوبر عملية إطلاق نار على حاجز شعفاط وقتل مجنّدة وأصاب جنديين بجروح، ونظّم الاحتلال حملة تفتيش وملاحقة فشلت طوال ١٢ يوماً في تقفي أثره، قبل أن يظهر عند مدخل مستعمرة معاليه أدوميم وينفذ عملية ثانية.

محمد فادي نوري (١٦ عاماً) من بيتونيا/رام الله. استشهد في ٢٠/١٠/٢٠٢٢، في مجمع فلسطين الطبي متأثراً بجروح أصيب بها جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليه بالقرب من حاجز بيت إيل، عند مدخل مدينة البيرة الشمالي، قبل عدة أسابيع.

صلاح البريكي (١٩ عاماً) من جنين. استشهد في ٢٠/١٠/٢٠٢٢، بعد إصابته برصاصة في رقبته أطلقها جنود الاحتلال خلال اقتحامهم وسط مدينة جنين.

رابي عرفة رابي (٣٢ عاماً) من قلقيلية. استشهد في ٢١/١٠/٢٠٢٢، متأثراً بجروحة الحرجة الناتجة من إصابته برصاصة في الرأس أطلقها عليه جنود الاحتلال عند حاجز قرب قلقيلية. وقال شهود عيان إنه كان برفقة ثلاثة شبان يحاولون المرور من خلال فتحة في الجدار، فطاردهم جنود الاحتلال، وأطلقوا النار عليهم، فأصيب الشاب برصاصة في الرأس.

تامر الكيلاني (٣٣ عاماً) من جنين. اغتاله الاحتلال في ٢٣/١٠/٢٠٢٢، بتفجير قنبلة زُرعت في دراجته النارية في البلدة القديمة لمدينة نابلس.

مشعل زاهي أحمد بغدادي (٢٧ عاماً) من نابلس. استشهد في ٢٥/١٠/٢٠٢٢ خلال عدوان الاحتلال على أحياء البلدة القديمة في نابلس، ومحاصرة حوش العطوط، وسط إطلاق قذائف

"الإنيرغا" والرصاص، ومنع طواقم الإسعاف من الوصول إلى المصابين ونقل العديد من الجرحى الذين أصيبوا خلال العدوان.

وديع الحَوْح (٣١ عاماً) من نابلس. استشهد في ٢٥/١٠/٢٠٢٢ خلال عدوان الاحتلال على أحياء البلدة القديمة في نابلس، ومحاصرة حوش العطوط، وسط إطلاق قذائف "الإنيرغا" والرصاص، ومنع طواقم الإسعاف من الوصول إلى المصابين ونقل العديد من الجرحى الذين أصيبوا خلال العدوان.

حمدي شرف (٣٥ عاماً) من نابلس. استشهد في ٢٥/١٠/٢٠٢٢ خلال عدوان الاحتلال على أحياء البلدة القديمة في نابلس، ومحاصرة حوش العطوط، وسط إطلاق قذائف "الإنيرغا" والرصاص، ومنع طواقم الإسعاف من الوصول إلى المصابين ونقل العديد من الجرحى الذين أصيبوا خلال العدوان.

علي عنتر (٢٦ عاماً) من نابلس. استشهد في ٢٥/١٠/٢٠٢٢ خلال عدوان الاحتلال على أحياء البلدة القديمة في نابلس، ومحاصرة حوش العطوط، وسط إطلاق قذائف "الإنيرغا" والرصاص، ومنع طواقم الإسعاف من الوصول إلى المصابين ونقل العديد من الجرحى الذين أصيبوا خلال العدوان.

حمدي قيّم (٣٠ عاماً) من نابلس. استشهد في ٢٥/١٠/٢٠٢٢ خلال عدوان الاحتلال على أحياء البلدة القديمة في نابلس، ومحاصرة حوش العطوط، وسط إطلاق قذائف "الإنيرغا" والرصاص، ومنع طواقم الإسعاف من الوصول إلى المصابين ونقل العديد من الجرحى الذين أصيبوا خلال العدوان.

قصي التميمي (٢٠ عاماً) من النبي صالح/رام الله. استشهد في ٢٥/١٠/٢٠٢٢، جرّاء إصابته بالرصاص الحي في الصدر، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال على مدخل القرية.

علاء أبو رشيد (٤٧ عاماً) من مخيم عسكر/نابلس. استشهد مع رفيق له في ٢٨/١٠/٢٠٢٢ بالقرب من حاجز حوّارة العسكري، جنوبي نابلس. وأصيب برصاص جنود الاحتلال في البطن والصدر والرأس.

رمزي سامي زبارة (٣٥ عاماً) من مخيم عسكر/نابلس. استشهد مع رفيقه أبو رشيد في ٢٨/١٠/٢٠٢٢ بالقرب من حاجز حوّارة العسكري، جنوبي نابلس. وأصيب برصاص جنود الاحتلال في القلب.

محمد كامل الجعبري (٣٥ عاماً) من الخليل. استشهد في ٢٩/١٠/٢٠٢٢، جرّاء إصابته برصاص قوات الاحتلال، خلال عملية إطلاق نار نفذها قرب مستعمرة "كريات أربع" الجاثمة على أراضي المواطنين شرقي مدينة الخليل، والتي قُتل وأُصيب فيها عدد من المستوطنين.

٦٩٠ معتقلاً

اعتقل الاحتلال خلال تشرين الأول/أكتوبر ٦٩٠ مواطناً، بينهم ١١٩ طفلاً، و٣٠ امرأة. وكانت أعلى نسبة اعتقالات في القدس، إذ بلغت ٣٤٣ حالة، تليها الخليل بـ ١١٤ حالة، ورام الله بـ ٦٠ حالة. وبلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري ٢١٩ أمراً، منها ٨٤ أمراً جديداً، و١٣٥ أمر تجديد. وهذه المعطيات مستقاة من تقارير لهيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة - القدس.

مقتل جنديين ومستوطن وجرح ٨١ في ١٩٩٩ عملاً مقاوماً

شهد تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ عملاً مقاوماً، بما يعادل ضعف ما رُصد خلال أيلول/سبتمبر. وتنوعت أعمال المقاومة بين عمليات إطلاق نار، وعمليات دهس وطعن وزرع عبوات ناسفة وإلقاء مفرقات نارية وزجاجات حارقة على مجموعات المستوطنين وقوات الاحتلال، أسفرت عن مقتل جنديين ومستوطن، وجرح ٨١ آخرين.

وتساعد العمل المسلح داخل الضفة الغربية والقدس، وبلغت عمليات إطلاق النار على أهداف الاحتلال ١٤٤ عملية، منها ٦٥ في محافظة نابلس، و٤٠ في جنين. وبلغت عمليات ومحاولات الطعن ٣ عمليات، وعمليات ومحاولات الدهس ٣ عمليات، و٣٦ عملية زرع أو إلقاء عبوات ناسفة، و٥٧ عملية إلقاء زجاجات حارقة، و٤٦ عملية تحطيم مركبات ومعدات عسكرية، و٩ عمليات حرق منشآت وآليات وأماكن عسكرية، و٢٧ عملية إلقاء مفرقات نارية. وتميز تشرين الأول/أكتوبر بعملياتي عدي التميمي عند حاجز شعفاط ومستعمرة معاليه أدوميم، وعملية كمال الجعبري قرب مستعمرة "كريات أربع" في البلدة القديمة في مدينة الخليل.

٦٣٣ اقتحاماً

رصد تقرير للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، وآخر صادر عن مركز معلومات فلسطين "مُعطى"، تنفيذ جيش الاحتلال ٦٣٣ اقتحاماً في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

توغل في غزة

قال مركز الميزان لحقوق الإنسان إنه جرت خلال هذا الشهر ٨٦ عملية إطلاق نار وقصف من جيش الاحتلال الذي توغل مرة واحدة داخل القطاع.

٢٧ عملية هدم

رصد مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، أن تشرين الأول/أكتوبر، شهد ٢٧ عملية هدم لمنازل ومنشآت، بعضها أجبر أصحابها على هدمها ذاتياً في القدس. ■